اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل)في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19-

Bearings of faculty members toward the use of e-learning (Moodle) in The Corona pandemic Covid 19-

د. بوساق بدرالدين *[1] د. خلادي مراد[2] أ.د. لورنيق يوسف[3]

1. جامعة محمد بوضياف المسيلة(الجزائر)، badredinne.boussag@univ-msila.dz
2. جامعة محمد بوضياف المسيلة(الجزائر)، msila.dz-khaladi.mourad@univ
3. جامعة محمد بوضياف المسيلة(الجزائر)،youcef.lournik@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام:2020/11/14 تاريخ القبول:2023/03/23

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في ظل جائحة _كوفيد 19_، و تكونت عينة الدراسة من (26) أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، اختيروا بطريقة عشوائية، وانتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسات، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني مكون من (30) عبارة، واستخدم مقياس ليكرت التدريج الخماسي: (لا أوافق بشدة –لا أوافق -محايد - أوافق - أوافق بشدة)، و اعتمد الباحث في معالجته على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني (المودل) في ظل جائحة كورونا - كوفيد 19 - كان متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل)وفقا لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الأقدمية في التدريس).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات- أعضاء هيئة التدريس - التعليم الإلكتروني - نظام إدارة التعلم الالكتروني (المودل).

*المؤلف المرسل :د. بوساق بدرالدين

Abstract:

The study aims at identifying attitudes of faculty members toward e-learning (Moodle) under Pandemic_COVID 19. The study sample is made up of (26) professors at the Institute of physical and Sports Sciences and techniques, who were randomly selected. The researcher followed the analytical descriptive approach because it is most appropriate in such studies. Concerning the study tools, the researcher used the standard of bearings of faculty members toward e-learning consisting of (30) words, and used the standard of the five-way likert scale": (Strongly disagree - disagree - Neutral - agree - strongly agree). In his treatment, the researcher relied on the SPSS statistical package program. The results of the study showed:

- The level of faculty trends with e-learning Moodle under the corona virus pandemic _Covid 19_ was average.
- there are no statistically significant differences in faculty attitudes toward e-learning according to the study variables (degree of science, seniority in teaching).

Keywords: bearings; faculty members; e-learning; Electronic Learning Management System (Moodle).

مقدمة:

لقد شهد العالم في بداية عام 2020وضعية استثنائية جراء تفشي وانتشار فيروس كورونا _كوفيد 19 _بشكل سريع حاصدا الكثير من الأرواح، لينتج عنه بعد ذلك توقف العديد من القطاعات الحيوية في شتى ميادين الحياة، فأغلقت المدارس والجامعات وتوقفت المواصلات العالمية للحد من تفشي هذا الوباء العالمي.

تعد مؤسسات التعليم العالي من ابرز القطاعات العامة محليا وعالميا التي تأثرت بجائحة كورونا _كوفيد 19_ نظرا للأعداد الكبيرة للطلبة، وخشية من تعاظم هذه الجائحة التي انتشرت في العالم، وخاصة أن فترة انتشارها يبقى غير محدود وغير معروف، مما دفع بالمؤسسات الجامعية للبحث عن وسائل بديلة للتكيف مع الوضع، ومن منطلق مسؤولية أعضاء الهيئة التدريسية ودورهم الرائد في تقدم العلم والارتقاء بالجامعة كان الحل في التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، والتي يمكن للمنظومة

التعليمية الاعتماد عليه كوسيلة مهمة وبديلة عن التعليم الحضوري وإكمال طرق التدريس العادية، و التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني (E-Learning) هو عبارة عن الانتقال من التعليم الحضوري، أي في القاعات الدراسية إلى استخدام التعليم عن بعد، أي الافتراضي وذلك من خلال توظيف أنواع مختلفة من التكنولوجيا .

لذلك أصبح التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني بديل وضروري لاستمرار التعليم في ظل ظروف تفرض التباعد الجسدي ويمكن الاعتماد عليه في حالات الأزمات والطوارئ.

الإشكالية:

يعتبر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أسلوبا من الأساليب التي توظف فيها تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتقنية المتطورة وهي العامل الحاسم في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المفاهيم للمتعلم، بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته.

ويرى (شخيدم) "أن التعليم الإلكتروني له دور هام وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، بالنظر إلى التطور التكنولوجي وانتشار الاتصالات الحديثة من حاسوب وإنترنت ومختلف الوسائط مثل :الصوت والصورة، والفيديو، وهي وسائل مكنت عددا كبيرا من الناس للحصول على تعليم سهل وبسيط وغير مكلف."(شخيدم و عواد، 2020، صفحة 2)

وفي هذا الصدد يذكر "شاغوف"، بضرورة تشجيع و توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، كون أن الاتجاه العام للأعضاء الهيئة التدريسية كان مرتفعا بالجامعة الليبية.(شاعوف و الولدة، 2020، صفحة 23).

وهذا ما تؤيده دراسة" سالم" التي توصلت أن اتجاه الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني، كان (عاليا). (سالم، 2016، صفحة 58)

إن موضوع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد له أهمية كبيرة اليوم، بسبب التباعد الاجتماعي التي فرض في وقت انتشار هذا الوباء العالمي، والذي أثر تأثيرا سلبيا على سير العملية التعليمية، وأزمة فيروس كورونا–كوفيد 19–ألقت بظلالها على جميع القطاعات، وقد علقت كل الدول العربية الدراسة في جميع الجامعات، كما طلبت من جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية إغلاق أبوابها بطريقة تقلل من فرص انتشاره وتحد من آثاره السلبية المحتملة وفقا للإجراءات الوقائية الموصى بها.

وبعد غلق الدراسة في كل البلدان، اعتمدت معظم البلدان على التعليم الإلكتروني كوسيلة هامة وبديلة عن التعليم الحضوري، لأنه من المستحيل على الطلاب حضور المحاضرات والمتابعات، وخاصة لا تزال فترة انتشار هذا الوباء العالمي تبقى غير محدودة وغير معروفة.

وقد عرف هذا النوع من التعليم مؤخرا في الجزائر مع تفشي وباء كورونا، وكانت هناك مراسلات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى مختلف الجامعات الجزائرية في المذكرة رقم :288/ ا.خ. و/ 29 فيفري 2020، التي يولي فيها الوزير أهمية قصوى على التطبيق الصارم لمضمون هذه المذكرة، إلى اتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى تدابير وقائية لضمان استمرار التعليم خلال فترة التعليق إلى التفكير بشكل مباشر بضرورة تفعيل واعتماد التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، أو أي وسيلة أخرى، واستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التي يمكن التغلب على هذه الأزمة في الوقت الحاضر، وهذا ما يلغي ما يسمى بالوجود المكاني الذي يسمح بالتقارب الجسدي، وهو ما يشكل فرصة للانتقال السريع للعدوى وانتشارها، وأصبحت تصل المعرفة إلى الطلاب في المنزل من خلال هذا النوع الجديد من المحاضرات والدروس دون الحاجة إلى الجامعة، وإن من أهم ايجابيات هذا التعليم هي ربح المال، واختصار الوقت والتكيف مع الظروف.

ولهذا الغرض فقد دعا مدراء المؤسسات الجامعية لتحسيس الأساتذة للانخراط في هذه العملية البيداغوجية وكذلك الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل فيوضع على أرضية التعليم الإلكتروني(منصة مودل) سندات يمكن تصفحها عن بعد سواء محتوى لمحاضرة، أو محتوى الأعمال الموجهة مرفوقة بتصحيحات، أو محتوى الأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم كلها تغطي شهرا من التعليم على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية، بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكانت فعالية هذه العملية البدء فيها من تاريخ 15 مارس2020، لكي تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجيا متاحة لكل طلبة الوطن.

وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة هي إحدى الجامعات الجزائرية التي عرفت هذا النوع من التعليم، في ظل انتشار هذا الوباء، و في هذا الصدد، مركز الشبكات والأنظمة والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وضع تحت تصرف جميع أعضاء الهيئة التدريسية وسيلة الكترونية لإنشاء و نشر دروس ومحاضرات على الخط على أرضية التعليم الالكتروني (مودل)، حيث لجأ أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بوضع المحاضرات والدروس على هذه الأرضية، وذلك لإتاحة وإعطاء الفرص أمام الطلبة بغض النظر عن موقعهم الجغرافي وحالتهم الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد رأى الباحث أن الحاجة ماسة إلى إجراء دراسة علمية لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني (المودل) في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19- ، وبناءا على ما سبق تم طرح التساؤلات التالية:

ما مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5_ 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

1- الفرضيات:

مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو والتعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5_ 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

التعرف على مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، نحو التعليم الإلكتروني (المودل).

التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة نحو التعليم الإلكتروني(المودل) وفقا لمتغيرات الآتية :(الدرجة العلمية، الأقدمية في التدريس).

الكشف عن أهمية التعليم الإلكتروني(المودل) في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخاصة في ظل جائحة كورونا.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

تتضح أهمية الدراسة من تناول الباحث موضوع يتعلق باستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني (المودل) في ظل هذا الوباء العالمي.

معرفة طبيعة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني (المودل) إلى جانب إمكانية تنمية هذه الاتجاهات.

4- الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني، وفيما يلي يتم عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة:

4-1- الدراسة المقدمة من طرف سهى علي حسامو، 2011:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استابنتين الأولى خاصة بأعضاء هيئة التدريس طبقت على عينة عشوائية والبالغ عددهم (113)، والثانية خاصة بالطلبة وطبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة والبالغ عددهم (774).

ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني وايجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير الرتبة العلمية، الخبرة التدريسية.(حسامو، 2011)

5-2- الدراسة المقدمة من طرف الصعيدي عمر سالم 2016:

هدف البحث إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني ومدى وجود فروق في الاتجاهات تختلف باختلاف متغيرات (البرامج التدريبية، وسنوات الخبرة في العمل الجامعي) إضافة إلى الكشف عن درجة اتجاهات هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني.

واستخدمت في البحث الاستبانة كأداة لبحث واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتألف المجتمع من أعضاء هيئة التدريس في الفصل الأول للعام الدراسي 1434/ 1435هـ. وبلغت نسبة الأعضاء من مجتمع الدراسة 197 عضوا، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت النتائج إلى أن الاتجاه نحو توظيف التعليم الإلكتروني، كان (عاليا)، كما دلت على أن هناك تباينا ظاهريا في المتوسطات لاتجاهات الأعضاء نحو توظيف التعليم الإلكتروني، بسبب اختلاف فئات متغير الحصول على البرامج التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني، ولبيان دلالة الفروق تبين وجود فروق تعزى لأثر متغير البرامج التدريبية حيث بلغت قيمته 6.724 لصالح المجموعة الثالثة ذات المتوسط الأكبر الذي بلغ 4.24، وأن هناك تباينا ظاهريا في المتوسطات لاتجاهاتهم بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي، ولم يظهر وجود فروق في المتوسطات تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي.(سالم، 2016)

5-3- الدراسة المقدمة من طرف أبوبكر عاشور عبدا لله شاعوف، عبد العزيز مصطفي الولدة 2020:

هدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني في ليبيا في حالات الطوارئ والأزمات، إضافة إلى الكشف عن مدى وجود فروق في الاتجاهات تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، المجال التدريسي)، استنادا إلى بيانات تم جمعها من (190) عضو هيئة تدريس بالجامعات الليبية، تم اختبار أهداف الدراسة تجريبيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصل البحث إلى أن الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الالكتروني كان (مرتفعا)، الأمر الذي يشجع على إمكانية توظيف ونجاح التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، كما دلت النتائج أيضا على عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف المتغيرات المذكورة سابقا، كما كشفت نتائج الدراسة أن حوالي 70% من أفراد العينة يفضلون التعلم الالكتروني التفاعلي، و35% يفضلون التعلم التعاوني عبر الانترنت.(شاعوف و الولدة، 2020، صفحة 23)

5-4- الدراسة المقدمة من طرف شيرين حسن وآخرون 2020:

هدفت الدراسة للتعرف واقع استخدام المنصات التعليمية الافتراضية البلاك بورد بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم إستبانة لجمع البيانات، وبعد إجراء عملية التحقق من الصدق والثبات وتم توزيعها علي عينة عشوائية مكونة من (65) عضو، يمثلون مجتمع الدراسة في عمادة السنة التحضيرية.

وتوصلت الدراسة إلي أهمية استخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية البلاك بورد بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، عدم وجود دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حول واقع استخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية البلاك بورد ترجع لمتغيري الخبرة والتخصص، إضافة إلى وجود بعض الصعوبات تحول دون استخدام للمنصات

التعليمية الإلكترونية الافتراضية البلاك بورد بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.(حسن، زيدان، و عبدالجواد، 2020، صفحة 5)

6- الكلمات المفتاحية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المصطلحات الرئيسية، وسوف نستعرض المصطلحات مع ذكر التعريف الإجرائي:

6-1- الاتجاهات:

يعرفها كل من ملحم، سامي بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور ويشترك فيها جماعة معينة.(محمد، 2005، صفحة 337)

التعريف الإجرائي للاتجاهات:

هي محصلة درجات الأفراد المجيبين من أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدامهم للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.

6-2- أعضاء هيئة التدريس:

يقصد به كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين.(الدعيس، 2018، صفحة 77)

التعريف الإجرائي لعضو هيئة التدريس:

هو كل من يعمل بالتدريس من مختلف الدرجات العلمية أستاذ تعليم العالي وأستاذ محاضر وأستاذ مساعد بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

6-3- مفهوم نظام إدارة التعلم الالكتروني (المودل):

يعرفه الأسود واللوح بأنه احد أكثر الأنظمة المستخدمة في إدارة عمليتي التعليم والتعلم التي تتم عبر الانترنت وهو من البرامج مفتوحة المصدر (open sourcesoftware) ويعني ذلك بأنه يحق للكل بان يقوموا بتحميله، وتركيبه، واستعماله، وتعديله وتوزيعه

مجانا، وهو عبارة عن بيئة تعلم افتراضية الكترونية يمكن أن يدعم التعليم والتعلم عن طريق الحاسوب من خلال شبكة الانترنت.(،عصام، 2016، صفحة 374)

6-4- التعليم الإلكتروني:

استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وأدوات البحث عن تلك المعلومات وأدوات الاتصال الالكترونية وكافة الإمكانيات المتاحة على الانترنت، والتي يمكن للمعلم توظيفها، والتي يمكن أن يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية.(غياط و مهري، 2019، صفحة 84)

6-5- تعريف فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 وفق منظمة الصحة العالمية:

هي نوع من الفيروسات التي قد تتسبب في أمراض تنفسية لدى البشر، تتراوح بين نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر وأشد، ويمكن انتقال الفيروس في كل المناطق ذات الطقس الحار والرطب، هناك ارتباط جيني بين مرض كوفيد-19 وفيروس سارس، ولكنهما مختلفان، ويتسم بسرعة الانتشار.

7- منهج الدراسة.

الضرورة العلمية تقتضي من الباحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا، ويوضح خصائصها، ويصفها كميا، ويوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

8- عينة الدراسة:

تتشكل عينة هذه الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وبلغ عدد أفراد الدراسة 26 أستاذ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية والأقدمية في التدريس.

المتغير	التقسيم	التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	6	%23.07
	أستاذ محاضر	20	%76.92
	المجموع	26	%100
الأقدمية في التدريس	1سنة – 5 سنوات	8	%30.76
	6 سنوات – 10 سنوات	8	%30.76
	أكثرمن 10 سنوات	10	%38.46
	المجموع	26	%100

9- أداة الدراسة:

9-1- المقياس الإلكتروني:

تم وضع مقياس تقييمي من طرف: "خلية ضمان الجودة" في إطار تعزيز الثقافة الرقمية وفق متطلبات الجودة في شهر فيفري 2020 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بهدف الوقوف على اتجاهات هيئة التدريس في الجامعة نحو استعمال التعليم الالكتروني، فقد كان الاعتماد عليه في تصميم أداة الدراسة، حيث روعي فيه مناسبته لخصائص أفراد عينة الدراسة وكذا الإمكانيات والوسائل المتوفرة، لذلك اعتمد الباحث عليه فهو مقنن.

9-2- وصف المقياس الالكتروني:

يتكون "**مقياس اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو التعليم الالكتروني**" من 47 عبارة، وصممت شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكرت(LIKERT)التدريج الخماسي بحيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس الايجابية بأحد الخيارات الخمسة التالية: لا أوافق بشدة (01 درجة) – لا أوافق (02 درجة) . محايد (3 درجات)- أوافق (04 درجات) . أوافق بشدة (5 درجات). ويعكس سلم التصحيح في العبارات السلبية.

وبعد حذف العبارات الخاصة بالطلبة أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 30 عبارة منها (17 عبارة ايجابية)، و(13 عبارة سلبية)، والدرجة النهائية للمقياس هي

مجموع العبارات الايجابية والسلبية معا (30 عبارة) والحد الأقصى لدرجات المقياس المعدل هي 150 درجة.

10- الشروط السيكومترية للمقياس:

10-1- صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ 0.88، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

10-2- ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث على حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، حيث بلغ معامل الثبات 0.79، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

11- الأدوات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار T(test)، اختبار F لتحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA).

12- عرض وتحليل النتائج:

12-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنهمستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني (المودل) في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا _كوفيد 19_ متوسط.

لمعالجة الفرضية الأولى استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية للدرجة الكلية للمقياس ونتائج الجدول (02) أدناه تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على مقياس ليكرت التدريج الخماسي الآتي: (1- 1.80درجة ضعيفة جدا،

1.81- 2.60 درجة ضعيفة، 2.61- 3.40 درجة متوسطة ، 3.41 – 4.20 درجة مرتفعة، 2.41 – 5 درجة مرتفعة جدا).

جدول رقم (02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة الكلية للمقياس.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الدرجة الكلية للمقياس	3.22	0.12	متوسطة

حيث جاءت الدرجة الكلية للمقياس لدى أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة بمتوسط حسابي 3.22، وانحراف معياري 0.12 وجاءت الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر أفراد العينة متوسطة، أي أن مستوياتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا _كوفيد 19_ كان متوسط، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الأولى.

12-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

وللتحقق من صحة هذا الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (03): نتائج المتوسطات والانحر افات المعيارية وقيمة " ت" للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية.

المتغير	الدرجة العلمية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	أستاذ مساعد	6	3.26	0.11	0.80	24	0.45	غير دال
	أستاذ محاضر	20	3.21	0.13				

ويتبين من الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا بين الدرجتين العلميتين (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر)، حيث بلغ متوسط ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) (3.26)، في حين بلغ متوسط ذوي الدرجة العلمية (أستاذ محاضر) الذي بلغ (3.21) وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار (T-TEST) والتي بلغت (0.80) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند الدلالة (0.45).

من هنا يمكن القول بأنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر)"، وعليه نستنتج عدم تحقق فرضية الدراسة الثانية.

3-12- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنهتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5_ 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس.

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	0.85	2	0.42	0.027	0.97	غير دال
	داخل المجموعات	363.35	23	15.79			
	الكلي	364.21	25				

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي"(ONE-WAY ANOVA) لدرجة الكلية لمقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس، حيث بلغت قيمة (f) (0.027) وهذه القيمة جاءت غير دالة إحصائيا عند الدلالة الإحصائية (0.97)، وبالتالي يمكن القول بأنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5_ 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)".وعليه نستنتج عدم تحقق فرضية الدراسة الثالثة.

13- مناقشة النتائج:

13-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد عرض النتائج و تحليلها تبين للباحث تحقق الفرضية، حيث اتضح أن مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني (المودل) في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة في ظل جائحة كورونا -كوفيد 19- كان متوسط، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (أبوبكر عاشور، 2020) التي أظهرت نتائجها على الاتجاه العام لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الالكتروني كان مرتفعا.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة كانوا يستخدمون ويعتمدون على التعليم المباشر أي وجها لوجه، ولم يكونوا يعتمدون التعليم الإلكتروني، لذلك فقد لجئوا بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني الذي فرض على الجامعات نتيجة لتفشي جائحة كورونا _كوفيد _19.

13-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفروق حسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر) في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني(المودل) ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث كانت قيمة ت (0.80) ولم تظهر فروق معنوية و فيه دليل على تقارب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) في ظل جائحة كورونا المتعلق بالمقياس ككل.

إن هذه النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا وفقا إلى متغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر) وهذا ما ينفي صحة فرضية الدراسة التي نصت على عكس ذلك، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبوبكر عاشور، 2020) التي أظهرت نتائجها على عدم وجود فروق إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعليم الالكتروني يعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التقارب الكبير في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس، على الرغم من اختلاف درجاتهم العلمية، أي انه لم تكن للدرجة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية أي لا تؤثر على رؤيتهم ووجهة نظرهم نحو التعليم الإلكتروني (المودل) في ظل جائحة كورونا –كوفيد 19_.

13-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، حيث جاءت قيمة f(0.027) ولم تظهر فروق معنوية وفيه دليل على تقارب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس.

إن هذه النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس، وهذا ما ينفي صحة فرضية الدراسة التي نصت على عكس ذلك، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شيرين وآخرون، 2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حول واقع استخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية البلاك بورد ترجع لمتغيري الخبرة، وأيضا تتفق مع دراسة (أبوبكر عاشور، 2020) التي أظهرت نتائجها على عدم وجود فروق إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعليم الالكتروني يعزى لسنوات الخبرة.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التقارب الكبير في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس رغم اختلاف خبراتهم التعليمية، وأقدميتهم في التدريس، فهم يدركون على أهمية التعليم الإلكتروني وخاصة في ظل هذا الوباء.

الخاتمة:

توصل الباحث في هذه الدراسة بعد بذل مجهود في العمل والبحث والتحليل وتوصل في ذلك إلى تحقيق وتأكيد الفرضية الأولى، وعدم تحقيق الفرضيتين الثانية والثالثة المتعلقة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا _كوفيد 19_ وفقا للمتغيرات (الدرجة العلمية، الأقدمية في التدريس)

كما أن هذه الدراسة بينت تأكيد فرضية الدراسة الأولى التي نصت على أن مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني(المودل) في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 متوسط. وهذا ما يتفق مع دراسة **(أبوبكر عاشور، 2020).**

كما أن هذه الدراسة بينت عدم تحقق فرضية الدراسة الثانية التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم

الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر). وهذا ما يتفق مع دراسة (أبوبكر عاشور، 2020).

كما أن هذه الدراسة بينت عدم تحقق فرضية الدراسة الثالثة التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني (المودل) وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5_ 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وهذا ما تتفق مع دراسة (شيرين وآخرون، 2020) ودراسة (أبوبكر عاشور، 2020).

الاقتراحات:

- حث أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وسيلة مساندة للتعليم التقليدي.
- عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني للأساتذة من خلال المنصات.
- تفعيل المكتبات الإلكترونية بالجامعات.
- العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في المجتمع.
- إجراء دراسة على اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل الأزمات.
- إجراء دراسة حول حتمية التعليم الإلكتروني (المودل) في ظل جائحة كورونا.

المراجع والمصادر:

1-ملحم سامي محمد. (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- الأسود، فايز، واللوح ،عصام. (2016). درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، فلسطين، المجلد 4، العدد14، 374- 402.

3-الصعيدي عمر سالم. (2016). إتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية والادارية، العدد 9 ، 30-57

4-حسامو ,سهى .علي .(2011) .واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة .مجة جامعة دمشق، المجلد 27، 243- 278.

5-شريف غياط، و عبد المالك مهري. (2019). التعليم الالكتروني في الجزائر: صعوبات وعقبات"مع اضاءات على تجارب بعض الدول الرائدة". المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد 7، المجلد 2 ، 81-94.

6-صفية ناجي إسماعيل الدعيس. (2018). درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صنعاء، العدد38 ، 77-90.

7- سحر سالم أبو شخيدم، و خولة عواد. (2020). فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). جامعة النجاح الوطنية، فسطين ، 1-24.

8- أبوبكر عاشور عبدالله شاعوف، و عبدالعزيز مصطفي الولدة. (23 أفريل، 2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية نحو توظيف التعليم الالكتروني في حالات الطوارئ والأزمات. كتيبالملخصاتللمؤتمرالدوليالافتراضيالأوللتعليمالالكتروني، جامعة سبها،ليبيا، 1-39 . (/https://sebhau.edu.ly/el2020)

9- شيرين حسن، مبروك زيدان، و رانيا محمد عبدالجواد. (23 أفريل، 2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية البلاك بورد بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.كتيبالملخصاتللمؤتمرالدوليالافتراضيالأوللتعليمالالكتروني، جامعة سبها، ليبيا، 1- 39 . (/https://sebhau.edu.ly/el2020)